تعلمت القرآن الكريم في صغرها وكانت تصاحب اباها في حفلاته فلقيت شهرة في قريتها والقرى المجاورة . نزلت القاهرة (١٩٢٠) مع أبيها وأخيها (خالد) وهي ترتدي الكوفية والعقال فأعجب بها الشيخ (أبو العلا محمد) و (محمد القصبجي) فتعهداها بالألحان . أقامت أول حفلة غنائية لها في حي الحسين بالقاهرة (١٩٢٢) وسجلت لها شركات التسجيل اسطوانات كثيرة تداولها الناس بالأعجاب الشديد . أدركت حاجتها الى تلقي أصول الغناء فتلمذت لابي العلا محمد وحفظت كثيرا من الشعر العربي القديم لابن الرومي وأبي فراس الحمداني ومهيار ، ومن الشعر الحديث لأحمد شوقي وخليل مطران واسماعيل صبري. تعلمت الفرنسية تعلما ذاتيا . تعرفت بالشاعر الغنائي (أحمد رامي) ١٩٢٤ فكرس جل قصائده لأغانيها . التقت بالموسيقار محمد عبد الوهاب لأول مرة (١٩٢٥) . غيرت زيها من العقال والكوفية الى اللباس الأفرنجي (١٩٢٦) وتوسعت فرقتها فربت على الخمسة والعشرين عازفا بعد أن كانوا لا يتجاوزون الخمسة . عمت شهرتها الوطن العربي بعد دخول المذياع الى مصر (١٩٣٢) . زارت بعض العواصم العربية ومنها بغداد و دمشق وبيروت وغنت فيها . دخلت عالم السينما بافلام تاريخية مثل: (دنانير) و (سلامة) وافلام اجتماعية مثل (وداد) ١٩٣٥ . بدأت باحياء الحفلات الساهرة التي تنقل بالراديو كل أول خميس من الاشهر الشتوية، منذ عام ١٩٣٩ . كانت معظم أغانيها من شعر أحمد رامي وأحمد شوقي وبيرم التونس وموسيقى كبار الموسيقيين مثل زكريا أحمد ورياض السنباطي وبليغ حمدي ومحمد الموجي وسيد مكاوي . غنت كثيرا أشعار أحمد شوقي وبالخصوص القصائد الدينية مثل : ولد الهدى ونهج البردة وسلوا قلبي والى عرفات الله : كما غنت لشعراء آخرين مثل أحمد فتحي وعزيز أباظه وابراهيم ناجي من مصر و جورج جرداق من لبنان والهادي آدم من السودان وعبد الله الفيصل من السعودية. تزوجت من الدكتور حسن الحفناوي (١٩٥٢). التقت بمحمد عبد الوهاب بعد قطيعة في أغنية (أنت عمري) ١٩٦٤ فكان لقاء مثيرا حيث جمع قمم الفن الشرقي العربي الأصيل. زارت كثيرا من دول العالم سفيرا للموسيقى العربية . غنت للثورة والثوار وللقضية الفلسطينية وبغداد، الشيء الكثير. أحبها المصريون ووصفوها بأنها (أم مصر) . تميزت بالحس المرهف فكانت تختار النصوص وتتصرف بها. تحدث عنها كل من سمعها من عرب وأجانب بأحاديث الأعجاب الشديد، وسجلت سيرتها في مسلسل حي نفذه (وجدي الحكيم) وبثته كل الاذاعات العربية ، وفيه أخبرت أن ولادتها في ١٩٠٠. آخر ما غنت (حكم علينا الهوى) من موسيقى محمد عبد الوهاب. توفيت بالسكتة الدماغية ففقدت الوعي. ترجم لها (خير الدين الزركلي) في (الاعلام) بترجمة لم تخل من أوهام وألفت عنها كتب كثيرة .

محمد علي هدو

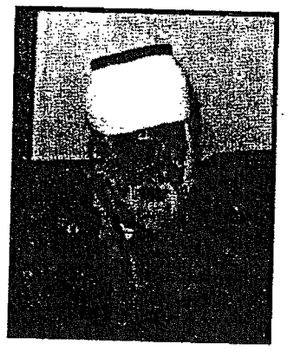

أمجد الزهاوي
(١٨٨١-١٩٦٧)

مفتي العراق ورئيس رابطة العلماء المسلمين فيه ، من العلماء العاملين من اجل قضية الامة. هو الشيخ أمجد بن الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمد فيضي الزهاوي (مفتي العراق) أبن الملا أحمد بن حسن،

-230530
Zeharl, Emad

بيت الحكمة

موسوعة بيت الحكمة لاعلام العرب
في
القرنين التاسع عشر والعشرين

الجزء الاول

لجنة الموسوعة*

أ٠د٠ حميد الجميلي (رئيساً) د٠ حميد مجيد هدو (مقرراً وعضواً)

أ٠د٠ خالد حبيب الراوي** عضو
أ٠د٠طارق نافع الحمداني عضو
أ٠د٠ عبد الستار عز الدين الراوي عضو
أ٠د٠عبد الله أحمد الجبوري عضو
أ٠د٠ عماد عبد السلام رؤوف عضو

* اسماء اعضاء اللجنة مرتبة على وفق الحروف الهجائية
** توفي عام ١٩٩٩ – رحمه الله –

Hazımi, İbrâhim b. Abdullah, Mevsuatu A'lami'l-Karni'r-Rabi' Aşer ve'l-Hamisi Aşeri'l-Hicri, c. III, Riyad: Dârü'ş-Şerif, 1419, İSAM DN.069903

2chavE

أمجد الزهاوي

280 530

١٣٠٠ - ١٣٨٧ هـ
١٨٨٢ - ١٩٦٧ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الشيخ أمجد بن محمد سعيد أفندي مفتي بغداد ابن الشيخ محمد، فيضي الزهاوي مفتي بغداد بن الملا أحمد بن حسن بك بن رستم بن خسرو بن الأمير سليمان باشا رئيس الاسرة البابائية وهم ينتمون إلى الصحابي الجليل خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه .

مولده ونشأته وشيوخه: ولد الشيخ أمجد في بغداد سنة ١٣٠٠هـ - ١٨٨٢م في بيت المجد والعلم والقضاء والفتوى ونهل العلم والزهد من والده الشيخ المفتي ثم أخذ يغشى مجالس العلم في بغداد ويختلف إلى علمائها الأمجاد فاستوعب ثروة فقهية هائلة وكان سريع الفهم ذا فكر نير ونظر صائب ومن أشهر العلماء الذين أخذ عنهم الزهاوي هما العالمان الجليلان الشيخ عباس القصاب والشيخ غلام رسول الهندي .

ثم سافر بعد ذلك إلى الاستانة ودخل كلية القضاء وتخرج فيها بتفوق سنة ١٣٢٣هـ - ١٩٠٦م وعاد إلى بغداد .

أعماله: عيّن مفتياً في الأحساء ثم نقل بعد ذلك إلى بغداد فعين عضواً في محكمة استئناف بغداد ثم نقل إلي وظيفة رئيس محكمة جزاء البصرة ثم نقل رئيساً لحقوق الموصل .

وعند تشكيل الحكومة العراقية سنة ١٣٣٨هـ - ١٩٢٠م اعتزل الوظيفة واشتغل محامياً، ثم عيّن بعد ذلك مستشاراً للحقوق في وزارة الأوقاف بتاريخ ١٣٣٩هـ - ١/ ٥/ ١٩٢١م .

ثم انتقل إلى ميدان التدريس فكان أستاذاً - للمجلة - في كلية الحقوق العراقية .

وبعد ذلك عيّن رئيساً لمجلس التمييز الشرعي وعند بلوغه السن القانونية أحيل إلى التقاعد سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .

صفاته وأخلاقه: كان ذكياً حافظاً فقيهاً يغوص بفكره الوقاد ويقتنص الشوارد في الفتاوى والأحكام وكان رجلاً متواضعاً وعالماً متبحراً ومرجعاً كبيراً ترد إليه الأسئلة من مختلف أنحاء العالم . وكان رجلاً نزيهاً بعيداً عن الشبهات جريئاً في قول الحق لا تأخذه لومة لائم وقد ذاع صيته في الآفاق فتعلقت به القلوب وانعقدت على جهادة الآمال .

وكان إلى جانب هذه الشهرة الواسعة والغنى والثراء يعيش عيشة البسطاء في مأكله ولا يهتم بملبسه وهو أشهر علماء المسلمين في بغدا د على الإطلاق وعند وفاة الشيخ قاسم القيسي مفتي بغداد سنة ١٣٧٥هـ عرض على الزهاوي منصب الإفتاء فرفضه رسمياً، وفي عام ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م كان يلقي دروساً في شهر رمضان في جامع الإمام الأعظم . وعند اشتداد طغيان عبدالكريم قاسم اضطر الشيخ أمجد إلى الهجرة إلى المدينة المنورة